

الدر المنثور

رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليتها أربعاً كنت من المحسنين وإن صليتها ستاً كتبت من القانتين وإن صليتها ثمانياً كتبت من الفائزين وإن صليتها عشراً لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وإن صليتها اثنتي عشرة بنى الله لك بيتاً في الجنة " .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وأحمد وابن ماجه عن أبي هريرة B عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " من حافظ على سبحة الضحى غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر " .
الآيات 19 - 20 أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B والطبري محشورة قال : مسخرة له كل له أبواب قال : مطيع وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة أي السنة وفصل الخطاب قال : البيئة على الطالب واليمين على المطلوب .

وأخرج عبد بن حميد والحاكم عن مجاهد B وشددنا ملكه قال : كان أشد ملوك أهل الدنيا سلطاناً وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال : ما قال من شيء أنفذه وعدله في الحكم .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : ادعى رجل من بني إسرائيل عند داود عليه السلام قتل ولده فسأل ما بين القوسين قتل ولده فسأل زيادة اقتضاها تمام المعنى الرجل على ذلك فجده فسأل الآخر البيئة فلم تكن بيئة فقال لهما داود عليه السلام : قوما حتى أنظر في أمركما فقاما من عنده فأتى داود عليه السلام في منامه فقيل له : أقتل الرجل الذي استعدى فقال : إن هذه رؤيا ولست أعجل حتى أثبت فأتي الليلة الثانية في منامه فقيل له : أقتل الرجل فلم يفعل .

ثم أتى الليلة الثالثة فقيل له : أقتل الرجل أو تأتيك العقوبة من الله تعالى فأرسل داود عليه السلام إلى الرجل فقال : إن الله أمرني أن أقتلك فقال : تقتلني بغير بيئة ولا